هنا دمشق

الكاتب : جعفر خليف

التاريخ : 9 ديسمبر 2012 م

المشاهدات : 4270

هُنا دمشقُ حِمى الأضواءِ والشّهُبِ *** ومَجمَعُ الخيرِ والأعراقِ والحسبِ

هنا مَواطِنُ خيرِ النّاسِ بارَكَها *** ربّي وأيَّدَها في مُحْكَمِ الكُتُبِ

هُنا سنابِكُ خيلِ الفاتحينَ لها *** نقشٌ على جبهةِ التّاريخِ لم يغِبِ

هُنا دمشقُ ، على الأيّام مابَرِحَتْ *** حسناءَ (ترفلُ في أثوابِها القُشُبِ)

هنا دمشقُ، هنا في القلب قافيةٌ *** جذلى وأغنيةٌ مبحوحةُ القصبِ

هنا دمشقُ ، وتصحو الآهُ في كبِدي *** حرّى تُحدّثُ عن "خمسينَ" من كُرَبِ

خمسونَ يا شامُ ، يبكي أمسَه بَرَدَى *** وقاسيُونُ أسيرُ الهمّ والتعبِ

خمسونَ مرّتْ وشامُ المجدِ تحكُمُها *** بِرَغْمِها طُغمةٌ مقذورةُ النّسَبِ

خمسونَ يا شامَنا والحرُّ تحبِسُهُ *** سلاسلُ الغدرِ والأحقادِ والكَلَبِ

خمسونَ يا نخوةَ الأحرارِ آنَ لها *** أن تمسحَ الذلّ عن سيفٍ وعن قُضُبِ

يا صانعَ المجدِ، يا شِبلَ الجهادِ، هُنا *** على زنادِكَ حُلْمُ النّصرِ والغَلَبِ

والبندقيّةُ لحنُ الساهرينَ على *** رِباطهم بنشيدٍ مُفعَمِ الطّرَبِ

والبندقيّةُ بالإيمانِ يحرُسُها *** صدّتْ جحافلَ جيشِ العُهرِ والكَذِبِ

هنا دمشقُ ، أعدْ للمجد رايتَهُ *** وحدّث الدّهر عن أبنائها النّجُبِ

هنا دمشقُ ، هنا (دُوما) وغوطتُها *** و(حِمصُ) أهدتْ أغانيها إلى (حَلَبِ)

هنا (حماةُ) إلى الباغينَ ما ركَنَتْ *** وجدّدتْ عزمَها بالفتيةِ العجَبِ

هنا بيارقُ أهلِ الشام نركُزُها *** عزّاً لكلّ بني الإسلامِ والعرَبِ

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: